

كهركوك شارىكى توركمانىيه و دهوكيش شارىكى ناشورى!!

نورهدىن سهعيد وهىسى

لهوتهى قسهوباسى گوربانكارى له عىراقدا هاتوته گورپى، باشورى كوردستان بهگهرمى بووته جىگهى گرنكى و بايهخ پىدانى ناوهند و دهسگانى ميدياى جيهانى به جورىك كه رۆژ نييه چهندين ههوال و راپورت و ديمايه و شروفه لهسهر رۆل وپىگهى كورد له گوربانكارىيه چاوهر وانكراوهكانى عىراقدا نهكرىت كه بهداخهوه بهشپىكى زورىان دوورن له راستىيهوه و بهديديكى زور شوقىنيانهى دوور له زمانى گفتوگو و راگورپينهوه دهنوسرىن و به ئاشكرا بونى رق و قىنىكى كوپرانهيان لى دىت و ئامانجيان تهنها شىواندن و سوكاپهتى كردنه به ميژوو و ناسنامهى كورد، ئەمەش بهزورى لهلايهن كۆمهلىك نووسهرى عىراقى عهرهب و توركمان و ناشوورىيهوهيه كه له ههموو كهس زياتر ئاگادارى ميژووى كورد و جوگرافىاى نيشتمانكهين، بهلام رقى شوقىنيانه و ههستى دهمارگرى بهرچاوى گرتوون و نايانهوى راستىيه ميژووييهكهيان كه سهرحاوهكهيان بو ههزاران سال دهگهرپتهوه ببينن .

ئىنجا بو ئەوهى خهلكى كوردستان ئاگادارى ئەو تيزو بىروبوچوونه تا سه ر ئىسقان شوقىنيانهبن كه رۆژانه له رۆژنامه عهرهبييهكان و ساپته عىراقىيهكانى نيويىنته رنىتدا بلاودهبنهوه، ههنديكيان دهخهينه روو، كه بىگومان ئەمانه مشتىكن له خهروارىك:

* لهسهرهتاي ئەمسالدا (اتحاد بيت نهرين الوطنى) پرۆژهيهكى به نيوى) مشروع عراق اتحادى ديمقراطى) دهركدوووه كه لهم رۆژانهدا له ئىنته رنىت بلاوكراوتهوهو تىايدا هاتوووه:

-تتكون مناطق الحكم الذاتى كما يلي :

أ -تخصص للاكراد منطقة للحكم الذاتى تسمى (وتشمل محافظات) سليمانىة، اربيل، عقرة) وتلحق بها بعض المناطق من محافظة دهوك، مع استحداث محافظة مركزها (جمجمال) تلحق بها المناطق الكردية من محافظة كركوك .

ب -تخصص للكرد واشوريين منطقة للحكم الذاتى تسمى (وتشمل محافظة دهوك) نوهدرا) بعد فرز المناطق التى تلحق بعقرة، ويلحق بها المناطق التى يسكنها الكلد واشوريين من محافظة نينوى .

ج -تخصص للترکمان منطقة للحكم الذاتى تسمى (وتشمل المناطق التى يسكنها التركمان من محافظات نينوى ، واربيل وكركوك .

-اعادةالنظر من قبل القىادات الكردية فى قانون الاتحاد الفيدرالى الذى تم اعلانه من جانب واحد فى عام ١٩٩٢ ويترك ذلك لما يقرره عموم الشعب العراقى مستقبلا .

* نووسهرىكى عهرهب بهناوى) فاتح العبيدى) رۆژى ٢٥/٥/٢٠٠٢ وتارىكى بهنيوى (كركوك و السكوت عن

الحق) له سايتى) نههرين) بلاوكردوتهوهو له بهشيكيذا دهليت: (كنت انتظر من اخواننا الكرد ان يعتذروا للتركان كتصرف حضاري عما الحقوة بهم من قتل وتصفية في مجزرة كركوك في ١٤ تموز ١٩٥٩، لكن السياسة الكرد بدلا من هذا الموقف الحضاري يستमितون في القضاء علي الهوية التركمانية لمدينة كركوك واصدار الاطالس وعقد الندوات وتكليف الحقوقيين باعداد مسودة للدولة الفدرالية التي تكرد كل شمال العراق وكل محافظة ديالى، كل هذا بين صمت الاحزاب العراقية السياسية على اختلاف اتجاهاتها الليبرالية واليسارية والقومية والناصرية والاسلامية، دون ان تمتلك الشجاعة للدفاع عن الهوية العراقية ارضا وشعبا، خشية ان تتهم من قبل الاعلام الكردي بالتهمة الرائجة ضد كل من يحاول معارضة المزاعم الكردية كالعمالة للنظام العراقي الخائن والمساهمة في الانفال وحلجة، اجل ان كردستانية كركوك هي مجرد شعار سياسي لا نصيب لها على ارض الواقع، فكركوك ليست كردية والاموال الطائلة التي دفعها الاخوة الاكراد لاصدار الاطالس وتنظيم الندوات واعداد مسودات دستورية لن تنجح في الغاء واقع هذه المدينة الابية الصابرة) .

* نووسهريكي ناشووريش بهنيوي) پولس رهسام) روژي ٢٠٠٢/٦/٤ وتاريكي بهناونيشاني) روية كلدو اشورية على الفدرالية الكردية المعلنة من جانب واحد) له سايتى) نههرين) بلاوكردوتهوهو و له بهشيكيذا دهليت: لم يشير مشروع الفيدرالية الكردية الي دور الشعب العراقي في تقرير مصير الوطن وبناء مؤسساته، او حتى لم يحترم وجود قوميات اخرى تعيش ضمن الجغرافية التي تضمهم والكرد لقرون طويلة من السنين وومنها من تواجد على تلك الارض وراها بدماء قبل ان يظهر الاكراد كشعب بالاف من السنين، وكما يبدو وحتى الشعارات التي كانت تطرح ولا تزال بين حينه واخرى من قبل اطراف وقيادات سياسية كردية عن التعايش الاخوي والمصير المشترك بين تلك القوميات لم تحرك شيء في ضمير الذين اتخذوا القرار باعلان الفيدرالية، كما ان الشعارات تلك لم تدخل قلوب الذين تولوا صياغة المشروع كي يحاولوا تطيب خاطر اخوتهم في المصير المشترك) بعبارات لطيفة وكلمات مجاملة ولو من بعيد كما هو سائد في العرف السياسي) .

(على التركمانى) ناويكيش وتاريكي بهناونيشاني) لاطلاع كل عراقي شريف حول هوية مدينة كركوك) له سايتى ناو هاتوودا بلاوكردوتهوهو و نووسيويتى) الاكراد لايشكلون 10% من مجموع سكان كركوك وهم ليسو من السكان الاصليين بل هاجروا اليها من بداية الستينات من اجل تكريدها) .

* (ئهسيريا) ناويكي ناشووريش روژي ٢٠٠٢/٥/٢٩ له سايتى (شبكة اخبار العراق للجميع) وتاريكي بهنيوي) العراق ام كردستان) بلاوكردوتهوهو و تيايدا هاتووه) شمال العراق يتعرض الي سياسة التكريد من قبل بعض الاطراف الكردية المتطرفة، نعم فليس صدام وحده من يظلم العراقيين، وانما له اصدقاء من بعض الاكراد الذين باعوا ضمائرهم ويحاولون استغلال الظروف لتغيير وجه العراق الرافدين وكان آخر القرارات منع تدريس اللغة العربية في شمال العراق) .

راسته نهزمونى خوڤهريوهردى كورد، خالى نيهه له كهموكورتى كه پيوسته ههتا زووه ههولى چارهسهركرديان بدرىت، بهلام وهختيك كوهمليك خهلكى داخ له دل و شوڤينى لهوهش تيدههپرينن كه

رهخه لهه ئهزمونه بگرن و به ئاشكرا ههولئ شيواندني ناسنامهي ميژوووي نهتهوهي كورد و شارو شاروچكهكاني بدهن، ههقه ئيدي دهسگاكاني راگهياندي كوردستان بهتايبهتي راگهياندي ههردوو حزبي دهسهلاتداری باشووری كوردستان خوین بهكارو مهسهلهي لابهلا خهريك نهكهن و لانی كهه ههول بدهن ئهه دهنگه نهيارو دژ به كورد و ميژوووهكهي بهخهلكي كوردستان ئاشنا بكهن، چونكه خو بئ دهنگ كردن له ئاستياندا عاقيبهتهكهي خير نابيت .

nuradinwaisi@hotmail.com